

بالقوة على المقاتلة فيجب أن تكون دعوته للناس حينئذ بالقهر والسيف ،  
وذلك لأن دعوته لو كانت أولاً بالسيف لتعذر عليه ذلك لقلة عدده ،  
ولو استمرت دعوته على وجه اللين لكان<sup>(١)</sup> زمانه يضيق عن تعميم ذلك  
للناس كلهم ، فلذلك يجب أن تكون دعوته<sup>(٢)</sup> ﷺ للناس<sup>(٣)</sup> أولاً باللين  
وأخيراً بالسيف<sup>(٤)</sup> .

---

(١) (ب) : لكأنه .

(٢) للناس : - (أ) .

(٣) (ب) : دعوته للناس ﷺ للناس .

(٤) ﴿ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُبْقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تظَلُمُونَ ﴾ . وَإِنْ جَاحِقُوا لِّلسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ (الأنفال ٦٠ - ٦١) .